



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٣ من جدول الأعمال: برنامج المساعدة الفنية

تقرير عن برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية

(مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تتضمن هذه الورقة تقريراً عن برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية للفترة الثلاثية الراهنة (٢٠١٧-٢٠١٩) في مجالات سلامة الطيران وسعة وكفاءة الملاحة الجوية والأمن والتسهيلات والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي والبيئة، ولا سيما المشاريع التي تمول من الصناديق الطوعية للإيكاو، فضلاً عن الأنشطة الممولة من ميزانية البرنامج العادي. وتقدم الورقة كذلك ملخصاً لنهج الإيكاو إزاء المساعدة الفنية، الذي يتمحور حول السلامة والأمن بغرض مساعدة الدول على بناء القدرات، كما تقيّم نتائج المساعدة المقدمة للدول استناداً إلى المعلومات المستقاة من برنامجي التدقيق في الإيكاو.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى ما يلي:

أ) تشجيع الدول على دعم أنشطة الإيكاو للمساعدة الفنية؛

ب) الطلب إلى الإيكاو مواصلة عملها فيما يخص إعداد وتنفيذ مشاريع المساعدة الفنية في إطار الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة، وذلك بالشراكة مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وقطاع الطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	سيجري الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات خارج إطار الميزانية.
المراجع:	الوثيقة Doc 10075 - قرارات الجمعية العمومية سارية المفعول (في ٦/١٠/٢٠١٦) الوثيقة Doc 10074 - ميزانية المنظمة ٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩

- ١ - المقدمة

١-١ عملاً بقرارات الجمعية العمومية ٣٩-١: "بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - الأحكام العامة والضجيج ونوعية الهواء المحلي" و ٣٩-١٤: "التعاون الإقليمي والمساعدة على سد الثغرات في مجال السلامة مع تحديد الأولويات ووضع أهداف قابلة للقياس" و ٣٩-١٨: "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران" و ٣٩-٢٣: مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، تعرض هذه الورقة تقريراً موحداً يغطي الفترة الثلاثية الحالية عن برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية. وهو البرنامج الذي يقدم للدول المساعدة في أعمال الإطار التنظيمي ولا سيما القواعد والتوصيات الدولية (SARPs)، ضمن الأهداف الاستراتيجية كافة. وقد اعتمد في تمويل وتنفيذ هذا البرنامج، إلى حد بعيد، على المساهمات الطوعية النقدية أو العينية التي تقدمها الدول والمنظمات الدولية والقطاع. وترد المعلومات عن المساهمات الطوعية منفصلة، بما في ذلك النفقات المالية على أنشطة المساعدة الفنية (انظر ورقة العمل A40-WP/50) تحت البند ٢٢ من جدول الأعمال.

٢-١ وخلال الفترة الثلاثية الحالية، بذلت بعض الدول جهوداً متضافرة لسد أوجه القصور في نظم النقل الجوي لديها. وقد تمخضت تلك الجهود عن نتائج إيجابية كما أثبت ذلك البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية والبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران. أما بالنسبة للدول التي لم تحقق أهدافها فيما يخص تعزيز منظومة الطيران فإن الالتزام بمواصلة المساعدة من جانب الإيكاو حاسم ومتوافق مع مقاصد مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٣-١ ويسهم استخدام آليات القياس في تيسير تحديد أولويات المساعدة الفنية ويعزز فعاليتها وكفاءتها. ولهذا الغرض حددت الإيكاو مشاريع وأنشطة المساعدة الفنية بالنسبة لكل واحد من الأهداف الاستراتيجية. كما استحدثت مؤشرات الأداء ذات الصلة بالشراكة مع الجهات المعنية، حيثما أمكن، لضمان عدم هدر الموارد المستثمرة وبلوغ الأهداف المنشودة.

- ٢ - المساعدة الفنية لأغراض بناء القدرات مع الشركاء وعبر التعاون الإقليمي

١-٢ السلامة الجوية وسعة وكفاءة الملاحة الجوية

١-٢-١ واصلت الإيكاو تقديم الدعم للدول في شكل مشاريع للمساعدة الفنية إما من خلال إدارة التعاون الفني أو المكاتب الإقليمية. وشكل كل من صندوق السلامة (SAFE) (www.icao.int/SAFE) وصندوق الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (AFI Plan) وصندوق برنامج الإيكاو للمتطوعين في مجال الطيران (IPAV) وميزانية البرنامج العادي والموارد في المقر وفي المكاتب الإقليمية مصادر التمويل الرئيسية لأنشطة المساعدة تلك (ترد المعلومات عن مشاريع المساعدة الفنية على الموقع الإلكتروني الخاص بالدورة الأربعين للجمعية العمومية على الرابط: <http://www.icao.int/Meetings/a40/Pages/documentation-reference-documents.aspx>).

٢-١-٢ وبخصوص الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (AFI plan) <https://www.icao.int/safety/afiplan/pages/default.aspx>، ما فتئت الإيكاو توسع نطاق المساعدة التي تقدمها للدول المشاركة في الخطة عبر إعداد وتنفيذ مشاريع محددة للمساعدة الفنية تمول أساساً من صندوق خطة (AFI)، وذلك في مجالات مراقبة السلامة، والتحقق في حوادث ووقائع الطائرات (AIG) والبرنامج الوطني للسلامة (SSP)، وترخيص المطارات، وخدمات الملاحة الجوية (ANS). وتجدر الإشارة إلى أن برامج المساعدة الجارية في إطار خطة (AFI) بدأت توتّي أكلها، كما يتبين من

تقلص عدد الدول التي لديها شواغل بارزة في مجال السلامة (SSCs) إلى دولة واحدة بعد أن كان عددها أربعاً في عام ٢٠١٦.

٣-١-٢ وسعياً إلى تحقيق أقصى مستويات التأزر في تقديم المساعدة إلى الدول ونفادي الازدواجية، عملت الإيكاو مع الدول والمنظمات الدولية والقطاع من خلال الشراكة من أجل تقديم المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية (ASIAP)، التي تتمثل أساساً في تبادل المعلومات وتحديد الأولويات ضمن الاحتياجات من المساعدة والتعاون في تقديم المساعدة، وهي أنشطة يتم الاضطلاع بها من خلال عقد مؤتمرات منتظمة عن بعد واجتماعات سنوية مباشرة حيث يتبادل جميع الأعضاء المعلومات بخصوص أنشطة المساعدة الحالية والمقبلة ويتفقون على المضي قدماً بتعزيز نظم مراقبة السلامة في الدول التي تحظى بالأولوية في كل إقليم، وذلك عبر استخدام أداة تحديد الأولويات ضمن (ASIAP). وترد المعلومات بشأن أداة تحديد الأولويات ASIAP Prioritization Tool على الموقع www.icao.int/ASIAP.

٤-١-٢ وخلال الفترة الثلاثية الحالية، توصلت الدولُ عموماً، ويُعزى ذلك جزئياً إلى برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية، إلى تحسين مستوى التنفيذ الفعال (EI) للعناصر الحاسمة بنسبة ٣,٠٧ في المائة وخفض عدد الدول التي لديها "شواغل بارزة في مجال السلامة" (SSCs) إلى ٤ دول بعدما كان عددها يبلغ ٨ دول في عام ٢٠١٦. دول وفيما يتعلق بتحديد الأهداف ومؤشرات الأداء المناسبة لقياس مدى نجاح المخرجات المتوخاة لمشاريع وأنشطة المساعدة الفنية وفعاليتها من حيث التكلفة وإنجازاتها، تم وضع مجموعة من مؤشرات الأداء بالتنسيق مع أعضاء (ASIAP). وبالنسبة للدول التي لا تحظى بالأولوية ضمن (ASIAP)، أعدت الإيكاو أداة لتقييم أداء مشاريع المساعدة الفنية. وتقيس هذه الأداة الفرق بين التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة ونتائج أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. نهج الرصد المستمر التي تتم قبل تنفيذ المشروع وبعده. ويمكن الاطلاع على نتائج التقييم على الرابط: www.icao.int/SAFE.

٢-٢ أمن الطيران والتسهيلات

١-٢-٢ تسعى الإيكاو إلى تقديم مساعدة هادفة لسد أوجه القصور التي تم الكشف عنها في الدول الأعضاء عملاً بقرار الجمعية العمومية ٣٩-١٨، وفي أعقاب اعتماد مجلس الأمن بالأمم المتحدة القرارات ٢١٧٨ (٢٠١٤) و ٢٣٠٩ (٢٠١٦) و ٢٣٢٢ (٢٠١٦) و ٢٣٦٨ (٢٠١٧) و ٢٣٩٦ (٢٠١٧)، وتماشياً مع الأهداف ذات الأولوية للخطة العالمية لأمن الطيران. ويتمثل الهدف الأساسي من المساعدة الخاصة بأمن الطيران والتسهيلات في حل الشواغل البارزة في مجال أمن الطيران (SSCs) التي يكشف عنها البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، ومساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع - "التسهيلات"، والملحق السابع عشر - "الأمن، حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع" فضلاً عن الاستراتيجية الخاصة ببرنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين. ويجري تحديد أولويات المساعدة في مجال أمن الطيران والتسهيلات وبناء القدرات بالاستناد إلى مبادئ إدارة المخاطر، والالتزام المُعلن للدول بمعالجة الشواغل البارزة في مجال أمن الطيران، إضافة إلى الأولويات الجغرافية التي تقررها الدول المانحة. وخلال الفترة الثلاثية الحالية، توصلت الدول عموماً إلى تحسين مستوى التنفيذ الفعال (EI) للعناصر الحاسمة بنسبة ٠,٦٧ في المائة. ويرد المزيد من المعلومات عن برنامج المساعدة الفنية على الموقع الإلكتروني الخاص بالدورة الأربعين للجمعية العمومية على الرابط: <http://www.icao.int/Meetings/a40/Pages/documentation-reference-documents.aspx>.

٢-٢-٢ لدى تقديم المساعدة في مجال التسهيلات، تتعاون الإيكاو مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وقطاع الطيران التي بمقدورها أن توفر الموارد والخبرة لتوسيع نطاق أنشطة المساعدة وفعاليتها.

٣-٢ حماية البيئة

١-٣-٢ تمثل أساس الأنشطة البيئية في مبادرة الإيكاو الخاصة بخطط العمل الوطنية بشأن أنشطة تخفيض ثاني أكسيد الكربون التي يسرت تنفيذ أنشطة المساعدة وبناء القدرات، وإقامة شراكات من أجل إعداد خطط العمل الوطنية بغية ترسيخ الممارسات المستدامة بيئياً فيما بين الجهات المعنية بالطيران الدولي. وشملت تلك الأنشطة أيضاً مشروعين للمساعدة وبناء القدرات، وهما المشروع المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي "بناء القدرات لأغراض التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتأتية من الطيران المدني"، ومشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل من مرفق البيئة العالمية (GEF) "تحويل قطاع الطيران العالمي: خفض انبعاثات الطيران الدولي". وشمل هذان المشروعان إعداد وثائق إرشادية ومواد تدريبية ودراسات جدوى وتصميم أدوات واتخاذ تدابير للتخفيف من آثار ثاني أكسيد الكربون. (وترد تفاصيل إضافية بخصوص هذين المشروعين الناجحين على الموقع الإلكتروني الخاص بالدورة الأربعين للجمعية العمومية على الرابط: <http://www.icao.int/Meetings/a40/Pages/documentation-reference-documents.aspx>). وفي يونيو ٢٠١٨، أدى اعتماد المجلد الرابع- "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي" من الملحق السادس عشر- "حماية البيئة" إلى إعداد برنامج غير مسبوق لبناء القدرات وتقديم المساعدة، ويشمل إقامة الشراكات فيما بين الدول الأعضاء للإيكاو.

٤-٢ التنمية الاقتصادية

١-٤-٢ الغرض من المساعدة المقدمة للدول لأغراض التنمية الاقتصادية للنقل الجوي نشر الوعي بالسياسات والإرشادات الصادرة عن الإيكاو وتيسير تطبيقها مع الحد من التكاليف التي تتحملها الدول في أداء وظيفتها في التنظيم الاقتصادي. (ويرد المزيد من المعلومات عن برنامج المساعدة الفنية في هذا المجال على الموقع الإلكتروني الخاص بالدورة الأربعين للجمعية العمومية على الرابط: <http://www.icao.int/Meetings/a40/Pages/documentation-reference-documents.aspx>).

٢-٤-٢ تشمل أنشطة المساعدة ما يلي:

- أ) توفير مركز لإجراء مفاوضات أو مشاورات ثنائية (إقليمية أو متعددة الأطراف) للخدمات الجوية في الأحداث السنوية نظمتها لمفاوضات الخدمات الجوية التي نظمتها الإيكاو في كل من جزر البهاما وسري لانكا وكينيا في ديسمبر ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ تباعاً؛
- ب) تنفيذ إعلان أوتاناناريفو بشأن النمو المستدام للنقل الجوي في أفريقيا (٢٠١٤) من خلال تحديد المجالات التي تستلزم إجراءات، وذلك في اجتماع الإيكاو الثاني بشأن النمو المستدام للنقل الجوي في أفريقيا، المنعقد من ٢٨ إلى ٣١/٣/٢٠١٧ في أكرا، غانا؛
- ج) تنفيذ إعلان وخطة عمل لومي تطوير الشحن الجوي في أفريقيا (عام ٢٠١٤) من خلال خارطة الطريق التي أعدت في اجتماع الإيكاو الثاني بشأن تطوير الشحن الجوي في أفريقيا، الذي انعقد من ٢٧ إلى ٢٩/٦/٢٠١٧ في أديس أبابا، أثيوبيا؛
- د) تنظيم دورات توجيهية تطبيقية حول بيانات الطيران وتحليلها مثل الندوتين اللتين عقدتا في إيران وكوبا في عام ٢٠١٧ وفرنسا وكينيا في عام ٢٠١٨.

٣-٤-٢ ونظمت الأنشطة/المناسبات أعلاه أساساً بفضل مساهمات عينية من الدول.

٣- الخلاصة

١-٣ سعيًا إلى مواصلة الدعم للدول التي تواجه تحديات في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو، من الأهمية بمكان للإيكاو والجهات المعنية، ولإسيما الشركاء في مجال الطيران، التعاون والتآزر فيما يُبذل من جهود. وفي هذا الصدد فإن الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع مدعوون بقوة إلى تبادل المعلومات بشأن المساعدة الفنية بواسطة اتفاقات شراكة، وهو أمر ليس من شأنه فحسب أن يعزز كفاءة أنشطة المساعدة أقصى ما يمكن، بل يبسر إسهامها في بناء قدرات مستدامة في الدول.

٢-٣ إن تعزيز سعة منظومة الطيران الوطنية عادة ما يتطلب موارد ضخمة ليست في متناول العديد من الدول. وبناءً عليه يؤدي الدعم والمساهمات المقدمة من الدول والقطاع دورًا رائدًا في النهوض بمنظومة الطيران في البلد وحل الشواغل الرئيسية والمحتملة مثل الشواغل البارزة في مجال السلامة والشواغل البارزة في مجال الأمن. وعليه فإن الإيكاو تأمل مواصلة ذلك الدعم وتلك المساهمات بما يخدم مصلحة الدول المحتاجة إليها.

٣-٣ ويعود تبادل المعلومات على نحو شفاف بنتائج إيجابية بالنسبة لتحسين قطاع الطيران وتطويره في الدول. ولدى الإيكاو إدراك ووعي بخصوص كيفية الاستجابة لاحتياجات الدول وتوسيع آفاق تعزيز نظم النقل الجوي. وبالتالي من المتوقع أن تتوجه أنشطة المساعدة في المستقبل نحو تحقيق أداء أفضل ونتائج أحسن، بالاستناد إلى الأولويات التي يجري تحديدها بالتعاون مع جميع الجهات المعنية.

- انتهى -